

أثر بنك الزراعة (Ziraat katılım) في استقرار سعر صرف الليرة التركية

خديجة عَوَل علي، محمد غيث مهاني

جامعة إسطنبول زعيم صباح الدين

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة استقرار سعر الصرف وعلاقته بالبنوك، وإظهار أثر مساهمة البنوك في استقرار الصرف، وكذلك التعرف بـ بنك زراعات كاتلم وكيفية نشأته. واعتمدت الدراسة على عينة من العاملين في بنك زراعات كاتلم، شملت أكثر من 100 عامل مقيما في إسطنبول، وذلك عبر استخدام الاستبانة الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: بنك زراعات كاتلم، استقرار السعر، سعر الصرف، الليرة التركية.

المقدمة

تعتبر العملة من أهم الأدوات الاقتصادية للدول لإقامة علاقات تجارية مع بعضها البعض، لذلك تحتاج كل دولة إلى تقييم سعر صرف عملتها مقابل عملات الدول الأخرى من أجل معرفة القوة الشرائية لعملتها.

في السنوات الأخيرة، تغيرت البيئة الاقتصادية العالمية بسرعة، وتقلبت أسعار الصرف بشكل عنيف.

في هذا السياق، تحاول البنوك حول العالم جذب المستثمرين، سواء كانوا في الخارج أو في الداخل، من خلال توفير بيئة مصرفية مناسبة لتحقيق هدف أسعار الصرف المستقرة. يسعى البنك الزراعي التشاركي كغيره من البنوك التشاركية إلى استقرار سعر صرف الليرة التركية.

أهمية موضوع الدراسة: تحتل البنوك مكانة مهمة في النظام الاقتصادي، كونها وسيلة لتسهيل تبادل العملات من جهة ومسؤولة عن الودائع من جهة أخرى.

تكمن أهمية هذا البحث في: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بنك زراعات على استقرار سعر صرف الليرة التركية مما يعود بالنفع على أطراف متعددة سواء كانوا مستثمرين أو مساهمين أو غيرهم ، حيث توفر هذه الدراسة معلومات إضافية تساعد في الحفاظ على استثماراتهم وتحقيقها. أقصى فائدة وتحمل أقل خسارة.

مشكلة البحث

جاءت فكرة هذا البحث تناسقا مع واقع الحال المجسد في ارتفاعات الأسعار وأثره على مستوى العالم خصوصا بعد أزمة جائحة كورونا الذي شهده العالم من أزمات اقتصادية وصحية .. تأتي المشكلة البحث في دولة يوجد فيها خليط من البنوك التقليدية والاسلامية ولذلك يسعى الباحث من خلال دراسته البحثية للإجابة على السؤال الرئيسي:

ما أثر بنك الزراعة (Ziraat katılım) في استقرار سعر صرف الليرة التركية؟
ويتفرع عن الأسئلة التالية:

ما هو بنك الزراعة (Ziraat katılım)، وكيف نشأت فكرته؟

ما المقصود استقرار سعر الصرف؟

ما العلاقة بين البنوك واستقرار سعر الصرف؟

ما أثر مساهمة بنك زراعات كاتلم في استقرار سعر الصرف؟

فرضية الدراسة

تقوم الدراسة على الفرضية الرئيسة التالية:

يوجد أثر إيجابي بنك الزراعة (Ziraat katılım) في إستقرار سعر صرف الليرة التركية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الوصول الى هذه الأهداف ويمكن صياغتها كالتالي:

1. ماهية بنك زراعات كاتلم، وكيفية نشأته.
2. معرفة استقرار سعر الصرف، وعلاقته بالبنوك.
3. التحليل على أثر مساهمة بنك زراعات كاتلم في استقرار سعر الصرف.

أسباب اختيار الدراسة

وتبرز أهم دوافع في اختيار موضوع الدراسة مايلي:

1. أسباب ذاتية

- رغبة عائلي في دراسة ما يتعلق بالبنوك لكثرة تعاملهم في بنوك مختلفة في العالم.
- موضوع دراسة البنوك بشكل عام لم اتطرق له في مشوار دراستي.

2. أسباب موضوعية

- توضيح العلاقة بين البنوك (بنك زراعات كاتلم) واستقرار سعر الصرف.
- التغيرات الطارئة لسعر الصرف بعد جائحة كورونا.

منهج البحث في الدراسة

تعتمد الباحثة دراستها على المنهج الوصفي التحليلي. المنهج الوصفي: تحاول الباحثة من خلاله معالجة الجانب النظري للدراسة. أما المنهج التحليلي: ستحاول الباحثة من خلال الاعتماد الدراسة الميدانية باستخدام أدوات تحليل البيانات spss والمقابلة، وذلك من أجل ربط الجانب النظري للبحث بالجانب التطبيقي.

الدراسات السابقة

1. احمد مهدي الشريف بلوافي، (البنوك الإسلامية والاستقرار المالي، تحليل تجريبي: مناقشة نتائج ورقة عمل صادرة عن صندوق النقد الدولي) مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد الإسلامي، م 21 ع 2، ص: 69_93 (2008م/1429هـ)، مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي جامعة الملك عبدالعزيز جدة المملكة العربية السعودية).

هذه الدراسة تناقش نتائج ورقة علمية أخرى والتي نشرت في مطلع عام 2008م بعنوان (البنوك الإسلامية والاستقرار المالي) من قبل صندوق النقد الدولي، و معدي هذا البحث هما مارتن شيهاك وهيكو هيس. وتناقش هذه الدراسة من خلال مفهوم الاستقرار المالي وأهميته والمنهج التي اتبعتها الورقة العلمية (البنوك الإسلامية والاستقرار المالي).

ومن أهم نتائج التي نوقشت الدراسة أن وجود عدد معتبرة من المصارف الإسلامية في بلد ما لا يؤثر في استقرار المصارف الأخرى في ذلك البلد، بمعنى أن مساهمتها في استقرار النظام المالي في مكان تواجدها ليست ذات أثر معتبر.

2. عمر سعيدان. (دور البنك المركزي في تحقيق الاستقرار النقدي دراسة حالة البنك المركزي الجزائري) رسالة ماجستير في إدارة أعمال المؤسسات. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. 2008_2009.

تناول هذا البحث موضوع دور البنك المركزي في تحقيق الاستقرار النقدي من خلال مفهوم البنوك المركزية، نشأتها ووظائفها، السياسة النقدية للبنك المركزي الجزائري ودورها في تحقيق الاستقرار النقدي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها البحث أن استقلالية البنك المركزي وفق معايير الاستقلالية تؤدي إلى إدارة سياسة نقدية سليمة بعيدا عن الضغوط والتدخلات الحكومية في الشؤون النقدية، التي أوكلت مهمتها للبنك المركزي، وخاصة عند تعارضها مع بعض السياسات الحكومية الأخرى في المجال الاقتصادي والمالي. وكما أن اعتبارت السياسة النقدية أداة فعالة في يد البنك المركزي لمعالجة الاختلالات التي قد تحدث على المستوى النقدي من خلال التأثير في العرض النقدي.

3. عقبة عبدالله اللاوي، & عصام جوادي ، فوزي محيريق ، (قياس أثر التمويل الإسلامي في تحقيق استقرار سعر الصرف: دراسة حالة السودان للفترة 2000_2014) المؤتمر العلمي الدولي: دور المصارف الإسلامية في التنمية، أبريل 2018 (عمان: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح (الأردن) وجامعة العلوم الإسلامية العالمية).

تناولت هذه الدراسة موضوع التمويل الإسلامي وأثره في تحقيق استقرار سعر الصرف من خلال مساهمة صيغ التمويل المصرفي الإسلامي في استقرار أسعار الصرف في السودان، وكما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآليات التي يعتمد عليها بنك السودان من أجل تنظيم عمل المصارف الإسلامية.

والهدف من هذه الدراسة:دراسة أثر صيغ التمويل الإسلامي في تحقيق استقرار سعر الصرف في السودان. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن التوسع في التمويل من خلال صيغة له أثر في تحقيق استقرار سعر الصرف في المدى البعيد والقريب .

4. محمد رشيد صالح الدراجي، (أثر سياسات البنك المركزي العراقي على استقرار سعر صرف الدينار) رسالة ماجستير في قسم التمويل كلية الأعمال. جامعة عمان العربية.2015. تناول هذا البحث موضوع البنك المركزي العراقي وأثره في استقرار سعر صرف الدينار من خلال مفهوم سعر الصرف وظائفه والعوامل التي تحدده وأيضا نشأة البنك المركزي العراقي سياسته النقدية. ومن أهداف هذا البحث تحسين سعر صرف الدينار العراقي تجاه العملات الأجنبية لتحقيق الاستقرار النقدي وذلك من خلال مكافحة التضخم والحد من المعدلات نموه غير المرغوب فيها. وكانت من أهم نتائج هذا البحث وجود أثر إيجابي معنوي للمزاد في التغير في سعر صرف الدينار العراقي، وكما يوجد أيضا أثر سلبي معنوي الاحتياطات من العملات الأجنبية والذهب على التغير في سعر صرف الدينار.

5. وحيدة جبر خلف ال منشد و منى جابر حايط الشهيلي، (وسائل وإجراءات البنك المركزي في تحقيق استقرار سعر صرف العملة: العراق نموذجا) المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة الخامس عشر، عدد: الثاني والخمسون، سنة 2017.

تناولت هذه الدراسة البنك المركزي العراقي ووسائل التأثير التقليدية والمستحدثة وذلك من خلال عمليات السوق المفتوح، مزادات العملة الأجنبية. ومن أهداف هذه الدراسة: بيان دور الأدوات النقدية والإجراءات المستحدثة من قبل البنك المركزي في تحقيق أهداف السياسة النقدية، وتقييم دور الأليا الجدي التي اتبعتها البنك المركزي العراقي في رفع قيمة الدينار العراقي وتحقيق استقرار سعر الصرف. ومن أهم نتائج هذه الدراسة تعد الأدوات النقدية غير المباشرة التي استخدمها البنك المركزي العراقي بعد عام 2003 صمام الأمان في التصدي لمشكلة التضخم في العراق من خلال سحب السيولة الفائضة.

إنطلاقا من البحوث السابقة ومنهجياتها يأتي هذا البحث ليضيف إلى الدراسات السابقة ويتيح الفرصة للدراسات اللاحقة ، والمحاولة حصول على فهم أعمق ما يتعلق البنوك التشاركية والتأكد من أهمية التعامل مع بنك زراعات كاتلم وأثره في مساهمة استقرار سعر الصرف.

بنك الزراعة كاتلم، وكيف نشأت فكرته

مفهوم البنوك

لغة: (الأصل، وهو معرّب. يقال: هؤلاء قوم من بُنْكِ الأرض. قال ابن دريد: البُنْكُ من هذا الطيبِ عربيٌّ. وتَبَنَّكوا في موضع كذا، أي أقاموا به.¹⁸⁹ ويقال أيضا: رَدَدْتُهُ إلى بُنْكِهِ: أي أصله. وتَبَنَّاكَ في عِزِّ.

والبُنْكُ: ضَرْبٌ من الطَّيِّبِ. والبُنْكَةُ: ثِقْلُ العَدُوِّ إذا عَدَا الإنسان).¹⁹⁰

تعريف البنك الإسلامي: وله تعاريف عدة منها:

تُعَرَّفُ اتفاقية إنشاء الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية بأنها (تلك البنوك أو المؤسسات التي تنص قوانينها وموائيقها التأسيسية بوضوح على الامتثال لمبادئ الشريعة بدلاً من التعامل بالفائدة (الربا) كأخذ واعطاء).¹⁹¹

وأيضاً: هي: مؤسسات مالية مصرفية تعمل كوسطاء ماليين على أساس مبدأ المشاركة ، من خلال جذب مدخرات الأفراد والمؤسسات ، وتوظيفها واستثمارها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كل ذلك في إطار أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.¹⁹²

أيضاً: هي مؤسسات مالية تجري المعاملات المصرفية وغيرها من المعاملات المالية وكذلك الأنشطة الاستثمارية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، لذلك فهي لا تتعامل بالربا ولا تتقاضاها أو تعرضها بفائدة أو بأي شكل آخر ، ملتزمة بالقيم الإسلامية. تنقية الفساد في الصناعة المصرفية

¹⁸⁹ الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلامة الجوهري (و) المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية).

2 المحيط في اللغة المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت

٣٨٥هـ).

¹⁹¹ ورقة بحثية (مدى إمكانية تعرض البنوك الإسلامية لخطر الفشل المالي طبقاً لنموذج sherrod دراسة حالة بنك قطر الإسلامي (2008_2015) ، الاستاذ براهيم دلال.

¹⁹² واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة وبنك السلام، رسالة ماجستير، إعداد: سهيلية حدة وحمادة حسيبة، إشراف: وليد بن زوشي، ص: 21. السنة: 2020_2021.

لتحقيق أقصى قدر من العوائد الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني ، وبالتالي تكوين مجتمع قوي ومتربط وتعاوني.¹⁹³
وأيضاً: هي مجموعة من المؤسسات المصرفية التي تقدم خدمات التمويل والاستثمار في الاقتصاد الإسلامي وتتوافق مع متطلبات الفقه الإسلامي والشريعة الإسلامية.¹⁹⁴

خصائص البنوك

هناك خصائص تميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك منها:
استبعاد الفائدة: يعني خلو البنك من الربا، لأن الربا حرمه الله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وهذه أول ميزة التي يتميز بها البنوك الإسلامية عن غيرها (التقليدية)¹⁹⁵
الاعتماد على أساس الاستثمار: بما أن البنوك تقوم على نصح الله ، متمثلة في أحكام الشريعة الإسلامية ، فإنها وجميع عملياتها تحكمها بما أحله الله ، مما يحفز على الاستثمار وتمويل المشاريع التي تعود بالنفع على الأمم والشعوب ، التقييد بالشرعية المحرمة التي يشرعها الإسلام.
والنتيجة هي على النحو التالي: الاستثمار المباشر والتركيز في إنتاج السلع والخدمات التي تلي الاحتياجات الطبيعية للمسلمين. تحقق مما إذا كان المنتج - سواء كان سلعة أو خدمة - حلالاً.
تحقق مما إذا كانت جميع أسباب الإنتاج (نظام العمل المأجور) تتماشى مع دائرة الحلال. أولاً ، احكم على مبادئ احتياجات المجتمع واهتمامات المجموعة ، ثم انظر إلى العائدات الفردية.¹⁹⁶
الاعتماد على أساس التنمية: أي التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

¹⁹³ دور البنوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد الأخضر دراسة حالة البنك الإسلامية للتنمية للفترة 2008_2019،

رسالة ماجستير، إعداد: بومعة رامي وبوعاتي جهينة، إشراف: د. بوردية سعيدة، السنة: 2019_2020. ص: 23.

¹⁹⁴ استراتيجية التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة البنك الإسلامية للتنمية (جدة)، رسالة ماجستير،

إعداد: بوحفص اسماعيل وبوقرة بشرى، إشراف: طيبي الطيب، السنة: 2018_2019، ص: 23.

¹⁹⁵ دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في دول الأعضاء حالة الجزائر (1990_2009)،

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التيسير، من إعداد: بقاش شهيرة، تحت إشراف: أ.د. باشي أحمد .

¹⁹⁶ المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، المؤلف: د. عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، دار أسامة للنشر الأردن _

عمان. ص: 193.

الصيرفة الإسلامية مؤسسة اقتصادية ومالية واجتماعية ومصرفية تعمل على تعبئة المدخرات الفردية واستثمارها في جميع جوانب النشاط الاقتصادي لخدمة مصالح المجتمع. يتجلى دور البنوك الإسلامية في تنمية المجتمع وتحقيق وحدة الأفراد في المجتمع من خلال إصدارها للزكاة وتوجيهها إلى مصارفها الشرعية ، وهي الفئات الأكثر احتياجًا في المجتمع ، وليس تلبية احتياجاتهم العاجلة. ، ولكن من خلال الثراء الخاص بهم بحيث يكون لديهم مصدر دخل منتظم وبالتالي تجنب طلب المساعدة من الآخرين.¹⁹⁷

الفرق بين البنوك التقليدية والإسلامية

تختلف البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية من حيث:

مبدأ العمل: البنك الإسلامي يعتمد على النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يقوم على تحريم الربا بينما البنك التقليدي نظامه نظام الاقتصاد الوضعي الذي يقوم على الفائدة.

طبيعة العمل: البنك التقليدي وسيط بين عارض المال وطالب المال بينما البنك الإسلامي شريك بين عارض المال وطالبه.

أساليب العمل: البنك الإسلامي أسلوب عمله : التمويل بلا فائدة، الصكوك وعلى أساس المشاركة في الأرباح والخسارة. بينما البنك التقليدي أسلوب عمله القروض، الاقتراض، السندات.

أهداف العمل: أهداف البنك الإسلامي اقتصادية واجتماعية بينما البنك التقليدي اقتصادية

محضة

أصل العمل: البنك الإسلامي أصل عمله موجود أساس في جميع المعاملات، بينما البنك التقليدي أصل عمله ضمان إضافي ولا يكون جزء من معاملة الإقراض بالضرورة.¹⁹⁸

من حيث المرجعية: آليتها تأتي من ذلك النظام الشامل والمتكامل ، لأن المعاملات المالية الإسلامية لها مصدر مقدس ، وهو مبين في الكتاب والأحاديث وفقه الفقهاء. بالنسبة للبنوك التقليدية ، وهي أحد مظاهر الرأسمالية الجشعة ، يتبنى النظام ما يسمى بالمنهج العقلاني يفكر في أن الفرد يجب

¹⁹⁷ استخدام المؤشرات المالية في المقارنة بين الأداء المالي للبنوك دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية، رسالة

ماجستير، إعداد: عبد الحليم قرجع، إشراف: لحسن دردوري، السنة 2018_2019.

¹⁹⁸ نموذج قياسي مقارن لمحددات اتخاذ قرار التمويل بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية دراسة حالة (بنك الجزائر

الخارجي) و (بنك البركة الجزائري) خلال الفترة (1992_2016)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم

الاقتصادية، إعداد الطالب: ميلودي عبدالعزيز تحت إشراف: الأستاذ الدكتور غريس عبد النور.

أن يتحرر لتحقيق مصالحه ، وبهذه الطريقة تتحقق المصلحة العامة ، وبالتالي يكسب الفرد في المعاملات المالية بالإضافة إلى الأفراد ، لا فرق بين البيع والربا ، ويحق للفرد التصرف في ممتلكاته وأمواله وفق مصلحته الخاصة ، وإرجاعه بالأرباح ، حتى على حساب المحرومين والجماعة.¹⁹⁹

من الناحية النظرية: البنوك الإسلامية: ترتبط أهدافها في جانبين: أولاً: تمثيل التمويل لتنمية المجتمع الإسلامي ، وثانياً: تمثيل أن المهمة الرئيسية للبنوك الإسلامية هي نشر الإسلام وتطبيقه، بينما تهدف البنوك التقليدية إلى قبول الودائع وتقديم القروض.

من حيث الاختلافات التنظيمية:

من حيث الشكل المؤسسي: تأخذ البنوك الإسلامية بشكل عام شكل شركات مضاربة ، بينما تأخذ البنوك التقليدية بشكل عام شكل شركات مساهمة.²⁰⁰

مفهوم بنك زراعات كاتلم ونشأته

بنك زراعات كاتلم هو أول بنك تشاركي عام في تركيا ويواصل أنشطته برؤية أن يكون بنكاً مشاركاً رائداً ، يهدف إلى النمو المتبادل ، كداعم للمشاريع التي تزيد من مساهمة الأفراد والمؤسسات في اقتصاد البلاد ، من خلال التمويل السليم ومبادئ المشاركة المناسبة في القطاع المصرفي. تأسس بنك زراعات كاتلم بموجب القرار رقم 6046 بتاريخ 10 أكتوبر 2014 الصادر عن هيئة الرقابة والإشراف على البنوك (BDDK) في الجريدة الرسمية رقم 29146 بتاريخ 15 أكتوبر 2014 برأس مال مدفوع قدره 657,000,000. من قبل حزينة على جمهورية تركيا. حصلت على إذن لبدء النشاط من خلال القرار رقم 6302 الصادر عن هيئة الرقابة والإشراف على البنوك (BDDK) بتاريخ 12 مايو 2015 ، والمنشور في الجريدة الرسمية لتركيا برقم الإصدار: 29355 ، بتاريخ: 2015/05/14.

وتمت زيادة رأس مال بنك زراعات كاتلم إلى 2.65 مليار ليرة تركية وفقاً للقرار الصادر عن اجتماع الجمعية العامة العادية في عام 2022.

¹⁹⁹ مجلة منازعات الاعمال: مجلة شهرية محكمة متخصصة في العلوم القانون، الفرق بين البنوك الاسلامية والبنوك

التقليدية، إعداد: يوسف المجاهد، العدد: 24 ماي 2017، ص: 121

²⁰⁰ إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والاسلامية حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة

الجزائري، رسالة ماجستير، إعداد: خضراوي نعيمة، إشراف: مفتاح صالح، السنة: 2008_2009، ص: 106.

رؤيتهم: أن نكون بنكًا تشاركيًا رائدًا يتمتع بسمعة طيبة على مستوى العالم ، ويمثل قوة الصناعة المصرفية التشاركية ليس فقط في تركيا ولكن في جميع أنحاء المنطقة ، وخلق القيمة باستمرار ، كلما زادت مشاركتك ، كلما زاد عدد العملاء في كل المراحل.

بالنسبة لرسالتهم: أن يكون بنكًا تشاركيًا يفهم احتياجات ورغبات عملائه ، وينصحهم عبر أفضل القنوات بالحلول والقيم التي تناسبهم على أفضل وجه ، ويدير أنشطته وأنشطته بكفاءة ورجحية بشكل مستمر. وفق المعايير الدولية ، مع مراعاة مبادئ الصيرفة التشاركية والقيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية ، وتسهيل الحصول على التمويل مع مراعاة رضا العملاء.

وينقسم هيكل التنظيم مايلي:

مجلس الإدارة، لجنة التدقيق، لجنة الاستشارات، المدير العام، نائب المدير العام للخدمات البنكية للشركات، نائب المدير العام لتخصيص وإدارة القروض، نائب المدير العام لإدارة الخزينة والخدمات البنكية الدولية، نائب المدير العام لأنظمة المعلومات والعمليات التشغيلية، نائب المدير العام للسياسات الائتمانية وتصفية المخاطر، رئاسة مجموعة الخدمات البنكية للأفراد، رئاسة مجموعة التخطيط الاستراتيجي والموارد البشرية، رئاسة مجموعة إدارة المنتجات والخدمات البنكية الرقمية.²⁰¹

استقرار سعر الصرف

نظرة عامة على مفاهيم : السعر، الصرف ، أنواع سعر الصرف ، نظام سعر الصرف ثم ينتقل إلى أهمية استقرار سعر الصرف والعوامل المؤثرة في استقراره.... .

مفهوم السعر الصرف

يمكن تعريف سعر الصرف على أنه عدد وحدات العملة التي يجب دفعها للحصول على وحدات من عملة أخرى. أيضا: نسبة أو سعر صرف عملة مقابل أخرى.²⁰²

أنواع سعر الصرف²⁰³

<https://www.ziraatkatilim.com.tr/ar/about-us/corporate-information/vision-and-mission>²⁰¹

²⁰² تقييم فاعلية السياسة النقدية في تحقيق استقرار سعر الصرف في مصر خلال الفترة (1990_2017)، د. منال جابر مرسي محمد، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ص: 504.

²⁰³ أثر تغيرات أسعار البترول على سعر صرف دراسة حالة الدينار الجزائري في الفترة: 2006_2018، رسالة ماجستير، إعداد: بلهوشي عبد المؤمن وطواهي أنيس، إشراف: د. صاوي مراد، السنة 2019_2020، ص: 35.

أولاً: سعر الصرف الاسمي: وهو مؤشر لقياس القيمة التبادلية بين عملة دولة ما وعملة دولة أخرى ، ويتم تداول العملات أو تداول العملات وفقاً للقيمة. هذه العملات. الثاني: سعر الصرف الحقيقي: تعريفه على أنه عدد وحدات السلع الأجنبية المطلوبة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية.

مثال: لم تؤد زيادة معدل التصدير وزيادة تكلفة إنتاج المواد للتصدير إلى زيادة الصادرات ، لأن هذه الزيادة في الدخل لم تؤد إلى تغيير في أرباح المصدرين رغم زيادة دخلهم الاسمي. بنسبة علمية. الثالث: سعر الصرف الفعلي: هو متوسط العديد من أسعار الصرف الثنائية ، أي متوسط سعر العملة بالنسبة لمجموعة من العملات الأجنبية ، مما يشير إلى درجة تطور العملة بالنسبة لسلة من العملات.

يتم إعطاء العملات التي ليست ذات أهمية كبيرة في التجارة الدولية أوزاناً أقل ، بينما يتم إعطاء عملات الدول المهمة في التجارة الدولية أوزاناً أكبر ، وغالباً ما يتم استخدام سلة من العملات الأجنبية ، تتراوح من 20 إلى 25 عملة أجنبية.

وينقسم سعر الصرف الفعلي إلى نوعين هما:

أ. سعر الصرف الفعلي الاسمي: يشير سعر الصرف الفعلي الاسمي إلى العلاقة الإجمالية بين سعر الصرف الفعلي للعملة المحلية ممثلة بالقيمة الإجمالية لسلة من العملات الأجنبية الأخرى خلال فترة زمنية معينة وسعر الصرف الفعلي لسلة ثابتة من العملات. نتيجة التغيرات في سعر الصرف الاسمي.

ب. سعر الصرف الفعلي الحقيقي: هو السعر الاسمي ، لأنه متوسط قيمة عدة أسعار صرف ، وهو القيمة الفعلية للعملة المحلية بالنسبة إلى العملة الأجنبية ، أي أساس تعادل القوة الشرائية النسبية للعملتين في بلدين. ومن هذا السعر ، يُقاس مدى تأثير سعر صرف بلد ما على تغيرات شريكه التجاري.

العوامل المؤثرة في سعر الصرف²⁰⁴

²⁰⁴ البنك المركزي ودوره في استقرار سعر الصرف دراسة حالة الجزائر (2000_2013)، رسالة ماجستير، إعداد:

العايب أمال، إشراف: أ. مياح عادل، السنة: 2014_2015، ص: 28_31.

الأول: العوامل الاقتصادية المؤثرة في سعر الصرف

العوامل الاقتصادية التي تؤثر على أسعار الصرف العوامل الاقتصادية هناك العديد من المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على سعر صرف العملات النقدية.

وأهم هذه المتغيرات تركز على ما يلي:

أ. تغير السعر النسبي: يؤدي انخفاض الأسعار في بلد ما إلى انخفاض الأسعار النسبية في البلدان الأخرى

إذا انخفضت الأسعار في بلد ما ، فسيؤدي ذلك إلى زيادة صادرات ذلك البلد ، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى زيادة الطلب على عملة ذلك البلد. مع ثبات العوامل الأخرى التي تؤثر على سعر الصرف ، تؤدي الزيادة في الطلب على تلك العملة إلى ارتفاع قيمة عملة ذلك البلد أو زيادة سعر صرف البلد مقابل العملات الأخرى ، ومن المؤكد أن العكس هو الصحيح .

وإذا ارتفع سعر إحدى الدول وانخفض الطلب على منتجات ذلك البلد ، فإن الطلب على عملة ذلك البلد سينخفض ، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة أو سعر صرف عملة ذلك البلد.

ب. التغيرات في الواردات والصادرات: تتأثر أسعار صرف العملات بالواردات والصادرات ، فإذا كانت صادرات الدولة أكبر من وارداتها ، فهذا يعني أن طلب الدول الأخرى على عملة الدولة سيكون أكبر من طلب الدولة على العملات الأخرى ، والعكس صحيح. لذلك تتأثر قيمة عملات الدول المصدرة والمستوردة بارتفاع وانخفاض حجم صادراتها مقارنة بحجم وارداتها.

ج. تدفقات رأس المال: تؤثر تدفقات رأس المال على قيمة عملة البلد مقابل العملات الأخرى ، حيث ترتفع قيمة عملة البلد المستورد لرأس المال وتنخفض قيمة عملة البلد المصدر لرأس المال.

وبالتالي ، فإن التغيرات في تدفقات رأس المال تؤدي إلى تغييرات في صرف العملات.

د. سعر الفائدة: يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى زيادة الطلب على النقود النقدية ، مما يؤدي إلى زيادة قيمتها ، والعكس صحيح.

هـ. التغييرات الهيكلية: تؤدي التغييرات الهيكلية ، خاصة تلك المتعلقة بهيكل إنتاج الدولة ، إلى تغييرات في سعر صرف عملتها. إذا استخدم بلد ما الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الإنتاج ، فإنه قادر على زيادة الإنتاجية ، مما يؤدي إلى انخفاض تدريجي في أسعار منتجاته ، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على منتجات الدول الأخرى وزيادة في صادرات البلاد ، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على عملتها. نتيجة لذلك ، يرتفع سعر صرف عملتها.

و. المضاربة: تؤثر أنشطة المضاربة في أسواق العملات الدولية على سعر صرف العملات ، خاصة على المدى القصير. إذا توقع المضاربون ارتفاع قيمة عملة دولة ما في المستقبل ، فإنهم يلجأون إلى الحصول عليها ، ثم يزداد الطلب عليها ويرفع سعر صرفها.

ولكن إذا توقع المضاربون انخفاض قيمة العملة في المستقبل ، فسوف يبيعونها ، وسينخفض سعر صرفها مقابل العملات الأخرى.

ثانياً: العوامل غير الاقتصادية التي تؤثر على سعر الصرف

أ. الاضطراب والحرب: من العوامل التي تؤثر على أسعار الصرف ، خاصة على المدى القصير وأحياناً على المدى الطويل ، حالة عدم الاستقرار السياسي والحروب الداخلية والخارجية.

هذا يؤثر على ظروف التجارة والصناعة والزراعة والعملات ، مما يغير الطلب على العملات الأجنبية وبالتالي سعر الصرف. يعود سبب فقدان الثقة بشكل عام في عملات الدول المعنية إلى زيادة الإنفاق في المجالين العسكري والأمني ، وانخفاض كفاءة الوحدات الاستثمارية بسبب تلف أو تعطيل المرافق العامة والخاصة ، وكذلك انخفاض الصادرات وغير ذلك من الأنشطة المباشرة وغير المباشرة. تأثيرات.

ب. الإشاعات والأخبار: الشائعات والأخبار لها تأثير سريع على أسعار الصرف الأجنبي ، سواء كانت صحيحة أم لا. أحياناً ينشر بعض المتداولين أنفسهم شائعات حول مستقبل العملة ، لكن التأثير يحدث في فترة زمنية قصيرة ، وسرعان ما يعود السوق إلى الاستقرار. نظراً لأن أسعار الصرف تعتمد على العديد من المتغيرات التي يمكن مراقبتها في الأخبار ، مثل توقعات أسعار الفائدة أو المعروض النقدي ، يتأثر المتداولون بجميع الأخبار ذات الصلة أو البيئة الاقتصادية العامة.

ج. تجربة المتداولين وأوضاعهم: يحدد متداولو سوق الصرف الأجنبي اتجاه السعر ، ويتخذون قرارات بشأنه ، ويحددون ما إذا كان من الضروري مراجعة السعر أو تعديله بناءً على مهاراتهم وخبراتهم في السوق وظروفهم. اتركها كما هي. وعليه يتأثر السعر بخبرة هؤلاء التجار ومهاراتهم ، كما يتأثر السعر بالقدرة التفاوضية للتجار والأساليب المتبعة لأداء العمليات المختلفة. كما أنها تتأثر بحجم التزاماتها الحالية. إذا كانت كبيرة ، فإن إقناعها بالتزامات إضافية سيتطلب تغييراً جذرياً في السعر لتغييرها عن طريق زيادة حجمها ، والعكس صحيح إذا كانت صغيرة.

والمراجع

1. الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلامة الجوهري (و) المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية).
2. الطالقي ، أبو القاسم، إسماعيل بن عباد بن العباس، المحيط في اللغة.
3. الاستاذ دلال براجح، مدى إمكانية تعرض البنوك الإسلامية لخطر الفشل المالي طبقاً لنموذج Sherrod دراسة حالة بنك قطر الإسلامي (2008_2015) ، ورقة بحثية.
4. حدة، سهايلية و حسيبة، حمادة، واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة وبنك السلام، رسالة ماجستير، السنة: 2020_2021.
5. بومعزة، رامي وبوعاتي، جهينة، دور البنوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد الأخضر دراسة حالة البنك الإسلامية للتنمية للفترة 2008_2019، رسالة ماجستير، السنة: 2019_2020. ص:23.
6. بوحفص، اسماعيل و بوقرة، بشرى، استراتيجية التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة البنك الإسلامية للتنمية (جدة)، رسالة ماجستير، السنة: 2018_2019، ص:23.
7. بقاش، شهيرة، دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية في دول الأعضاء حالة الجزائر (1990_2009)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التيسير، .
8. . الهيتي، عبد الرزاق رحيم جدي المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر الأردن _ عمان. ص:193.

9. قرجع، عبد الحليم، استخدام المؤشرات المالية في المقارنة بين الأداء المالي للبنوك دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والاسلامية، رسالة ماجستير، السنة 2018_2019.
10. ميلودي، عبدالعزيز، نموذج قياسي مقارن لمحددات اتخاذ قرار التمويل بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية دراسة حالة (بنك الجزائر الخارجي) و (بنك البركة الجزائري) خلال الفترة (1992_2016)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية.
11. المجاهد، يوسف، مجلة منازعات الاعمال: مجلة شهرية محكمة متخصصة في العلوم القانون، الفرق بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية، العدد: 24 ماي 2017، ص: 121
12. خضراوي، نعيمة إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والاسلامية حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة الجزائري، رسالة ماجستير، السنة: 2008_2009، ص: 106.

13. <https://www.ziraatkatilim.com.tr/ar/about-us/corporate-information/vision-and-1>

[mission](#)

14. جابر مرسي محمد، منال، تقييم فاعلية السياسة النقدية في تحقيق استقرار سعر الصرف في مصر خلال الفترة (1990_2017)، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ص: 504.
15. بلهوشي، عبد المؤمن و طواهري، أنيس، أثر تغيرات أسعار البترول على سعر صرف دراسة حالة الدينار الجزائري في الفترة: 2006_2018، رسالة ماجستير، السنة 2019_2020، ص: 35.
16. العايب، أمال، البنك المركزي ودوره في استقرار سعر الصرف دراسة حالة الجزائر (2000_2013)، رسالة ماجستير، السنة: 2014_2015، ص: 28_31.